

## يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

السلام من أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات .  
قال النووي في رياض الصالحين إن المختار للعبد في حال الصحة أن يكون خائفا راجيا  
ويكون خوفه ورجاؤه سواء وفي حال المرض يتمحض الرجاء وقواعد الشرع من نصوص الكتاب  
والسنة وغير ذلك متظاهرة على ذلك قال تعالى فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون وقال  
تعالى إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون وقال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه  
وقال تعالى إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم والآيات في هذا المعنى كثيرة فيجتمع  
الخوف والرجاء في آيتين مقترنتين أو آيات أو آية .  
عن أبي هريرة B أن رسول الله قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته  
أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من رحمة ما قنط من جنته أحد رواه مسلم .  
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك  
رواه البخاري وعن أبي هريرة B قال قال رسول الله لا يلج النار رجل يبكي من خشية الله حتى  
يعود اللبن في الضرع رواه الترمذي وحسنه وصححه .  
وعنه قال قال رسول الله سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في  
عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعت  
امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما  
تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه متفق عليه